أكاديمية الشنقيطي
للدراسات الشرعية واللغوية

# المستوى الأول

## نظم محارم اللسان

للعلامة محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي الشنقيطي

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

١. أَحْمَـــدُ رَبِّي وَالصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامْ عَلَـــى مُحَمَّـــدٍ وَآلِـــهِ الْكِـــرَامْ

٢. مَـا فَـازَ ذُو الصَّـمْتِ بِـ(ـطَ) النَّجَـاةِ وَسَـــبْعِ آلَافٍ مِّـــنَ الْخَـــيرَاتِ

٣. هَـــذَا وَلَمَّـــا جَـــاءَ فِي اللِّسَـــانِ مَـــا جَـــا مِـــنَ الضَّـــرَرِ بِالْإِنْسَـــانِ

٤. وَالسَّـــمْعُ وَالْبَصَـــرُ يَشْـــهَدَانِ وَعَنْهُمَـــا يُسْـــأَلُ كَالْجَنَـــانِ

٥. وَأَحْبَـــرَ الْمَوْصُـــوفُ بِالصِّـــدْقَيْنِ بِفَـــوْزِ مَـــن وُقِـــيَ شَـــرَّ اثْنَـــيْنِ

٦. ذَكَـــرْتُ فِي الْإِثْنَـــيْنِ مَـــا عَسَـــاهُ يَكُـــونُ وَاقِيًـــا لِّمَـــن قَفَـــاهُ

٧. فَقُلْـــتُ – وَاللهُ الْكَـــرِيمُ الْبَـــاقِي بِيَـــدِهِ الْأُمُـــورُ وَهْـــوَ الْـــوَاقِي

٨. لَكِنَّـــهُ رَبَـــطَ بِالْمُسَـــبَّبَاتْ أَسْـــبَابَهَا وَحَـــرَّمَ الْمُحَرَّمَـــاتْ –:

٩. دُونَـــكَ فَنًّـــا مِّـــن مَّحَـــارِمِ اللِّسَـــانْ لَمْ يَـــدْرِهِ إِلَّا فُـــلَانٌ وَفُـــلَانْ

١٠. وَهُـــوَ أَوْقَـــعُ بِـــذِي الْبِقَـــاعِ مِـــنَ الرِّهَـــانِ وَخُـــرُوجِ السَّـــاعِي

١١. تَـــزْيِينُ مَـــا الشَّـــارِعُ قَـــدْ شَـــيَّنَهُ مِنْهَـــا، وَمِنْهَـــا ذَمُّ مَـــا زَيَّنَـــهُ

١٢. لِـــذَا مُسَـــمِّي الْحِـــرْمِ بِاسْـــمٍ يُـــوهِمُ أَن لَّـــيْسِ حِرْمًـــا آثِمٌ، وَآثِمُ

١٣. آتٍ بِمَـــا يُـــوهِمُ مَنْـــعَ الْخِـــلِّ وَمَـــادِحٌ ظُلْـــمَ الْبُغَـــاةِ الْعُـــدْلِ

١٤. كَـــذَا حِكَايَـــةُ مَقَـــالِ نَاطِـــقِ فِي جَنْـــبِ الَانْبِيَـــا بِغَـــيْرِ لَائِـــقِ

١٥. مَـــا لَمْ يَسُـــقْهُ غَـــرَضٌ شَـــرْعِيُّ لَـــهُ كَـــأَن يَحْـــذَرَهُ غَـــبِيُّ

١٦. كَـــذَاكَ أَن يَقُـــولَ فِي غَـــيْرِ تِـــلَا وَةٍ عَصَـــى آدَمُ رَبَّـــهُ عَـــلَا

١٧. وذِكْـــرُ أَن لَّاقَـــى نَـــبِيٌّ كَـــدَرَا مَـــا لَمْ يَكُـــن رَّاوِيًا اوْ مُـــذَاكِرًا

١٨. لِلْعُلَمَـــا وَنَحْـــوِهِم مِّمَّـــن لَّا يُخَـــافُ إِن يَسْـــمَعْهُ أَن يَضِـــلَّا

١٩. وَذِكْـــرُ مَـــا بَـــيْنَ الصَّـــحَابَةِ شَـــجَرْ إِلَّا مُبِينًـــا أَنَّهُـــمْ عَلَـــى بَصَـــرْ

٢٠. لَحْـــنُ الْقُـــرَانِ وَالْحَـــدِيثِ، حَـــدْرُ لِلَـــفِّ أَلْفَاظِهِمَـــا يَجُـــرُّ

٢١. شَـــرْحُهُمَا بِالـــرَّأْيِ أَيْ بِالْعَقْـــلِ مُجَـــرَّدًا عَـــنْ سَـــنَدٍ لِّنَقْـــلِ

٢٢. وَرَفْعُـــهُ لِصَـــوْتِهِ عَلَيْهِمَـــا وَالـــذِّكْرُ بِالْمَـــأْثُورِ فِي حُكْمِهِمَـــا

٢٣. رَاوِي أَحَادِيـــثِ جَوَامِـــعِ الْكَلِـــمْ أَوِ التَّعَبُّـــدِ بِمَعْنَاهَـــا أَثِمْ

٢٤. فِي الْغَـــيْرِ لِلـــدَّارِي بِمَـــدْلُولَاتِ الَالْفَـــاظِ أَن يَـــرْوِيَ بِالْمَعْنَـــاةِ

٢٥. وَمَـــن رَّوَى مُخْتَلَفًـــا وَلَمْ يُـــبِنْ لِلنَّـــاسِ وَضْـــعَهُ بِعِصْـــيَانٍ قَمِـــنْ

٢٦. تَحْـــرِيمُ مَـــا الشَّـــرْعُ أَبَاحَ كَالْمَـــا ... خَصَّـــــصَ فِي تَحْرِيمِـــــهِ أَوْ عَمَّـــــا

٢٧. وَالْأَمْـــــرُ بِالـــــذَّنْبِ، وَأَن يُحَـــــدِّثَا ... بِكُـــــلِّ مَـــــا سَمِعَـــــهُ أَوْ يَمْلُثَـــــا

٢٨. فَمُخْـــــبِرٌ بِغَـــــيْرِ مَـــــا تَظَنَّنَـــــا ... ثُبُوتَـــــــهُ يَجِـــــــبُ أَن يُبَيِّنَـــــــا

٢٩. عَـــــيْنٌ وَمَـــــنٌّ وَأَذًى وَلِـــــلْأَذَى ... مِـــنَ الْوُجُـــوهِ كَـــمْ وَكَـــائِن وَكَـــذَا

٣٠. كَـــــالْهُزْءِ وَالتَّرْوِيـــــعِ وَالتُّـــــوكَافِ ... وَغَـــــيْرِ ذَلِـــــكَ مِـــــنَ الْأَصْـــــنَافِ

٣١. يَحْـــــرُمُ فِي حُضُـــــورِهِ وَغَيْبِـــــهِ ... فِي نَفْسِـــــهِ وَأَهْلِـــــهِ وَكَلْبِـــــهِ

٣٢. لَا بُـــــدَّ مِـــــن تَحَلُّـــــلِ الْبَنِينَـــــا ... وَالْأَبِ إِن سَـــــــقَيْتَ ذَا بَنِينَـــــا

٣٣. وَنَـــــثُّ سِـــــرِّهِ وَجَـــــسُّ خَـــــبَرِهْ ... وَمَدْحُـــــهُ إِلَّا لِأَمْـــــنِ ضَـــــرَرِهْ

٣٤. بِـــــدِينِ مَمْـــــدُوحٍ أَوِ الْمُزَكِّـــــي ... كَعُجْـــــبٍ اوْ تَنَـــــافُقٍ أَوْ إِفْـــــكِ

٣٥. فَيَفْتُـــــرُ الْأَوَّلُ أَوْ يَسْـــــتَنْكِفُ ... أَوْ يَهـــرِفُ الْمَـــادِحُ مَـــا لَا يَعْـــرِفُ

٣٦. ذِكْـــــرُ الْكَرَامَـــــاتِ إِذَا لَمْ يُـــــؤْذَنِ ... فِيـــــهِ لَـــــهُ أَحْـــــرَى إِذَا لَمْ تَكُـــــنِ

٣٧. تَزْكِيَـــــةُ الـــــنَّفْسِ افْتِخَـــــارًا أَمَّـــــا ... شُـــكْرًا فَتُطْلَـــبُ، كَـــذَا مَـــنْ أَمَّـــا

٣٨. تَنْبِيـــهَ مَـــن لَّمْ يَنْتَبِـــهْ لِـــذِي خَفَـــا ... يَنْفَعُـــهُ كَمَـــا جَـــرَى لِيُوسُـــفَا

٣٩. وَالـــنَّمُّ هَتْـــكُ السِّـــتْرِ عَمَّـــا يَكْـــرَهُ قَائِلُـــــهُ أَوْ رَبُّـــــهُ ظُهُـــــورَهُ

٤٠. وَهْـــوَ كَبِـــيرٌ بِاتِّفَـــاقِ الْجِلَّـــةْ كَمَـــا عَلَيْـــهِ جُلُّهُـــمْ فِي الْأَكْلَـــةْ

٤١. ثَالِثُهَـــا إِنْ تَـــكُ فِي لُحُـــومِ حَمَلَـــةِ الْقُـــرْآنِ وَالْعُلُـــومِ

٤٢. نَعَـم مِّـنَ الْمَنْـدُوبِ بَـثُّ مَـا يَكُـنْ مِـــنَ الْكَرَامَـــاتِ وَسَمْتِـــهِ الْحَسَـــنْ

٤٣. كَـــذَا الشَّـــمَاتَةُ بِمُـــؤْمِنٍ بُلِـــي وَمُنْيَـــةُ المِـــنَى لِضُـــرٍّ نَّازِلِ

٤٤. وَكَثْـــرَةُ الْمِـــزَاحِ إِذْ لَا تُـــؤْمَنُ عَـــادَةً انْ تَنْشَـــأَ عَنْهَـــا فِـــتَنُ

٤٥. وَعَـــدَمُ الْهَيْبَـــةِ أَمَّـــا مَـــا يَقِـــلّْ مِنْهَـــا تَأَلُّفًـــا فَنَدْبُـــهُ نُقِـــلْ

٤٦. وَكَـــتْمُ فَضْـــلِ اللهِ عِلْمًـــا وَغِـــنًى كَلَـــيْسَ عِنْـــدَنَا وَلَـــيْسَ مَعَنَـــا

٤٧. مُخِلِّـــــقٌ لِّزَوْجَـــــةٍ أَوْ عَبْـــــدِ عَـــاصٍ، وَعَـــاصٍ شَـــافِعٌ فِي حَـــدِّ

٤٨. تَعَلُّـــمُ الْفِقْـــهِ أَوِ التَّصَـــوُّفِ لِكَسْـــبِ مَـــالٍ أَوْ لِنَيْـــلِ شَـــرَفِ

٤٩. أَمَّـــا لِلِاحْتِمَـــاءِ مِـــنْ ظُلْـــمٍ فَـــلَا مَنْـــعَ بَـــلِ الْأَجْـــرُ لَـــهُ مُكَمَّـــلَا

٥٠. وَمُسْـــبِلٌ فِي عِرْضِـــهِ لِلْمُرْتَمِـــي أَذْنَـــبَ لَا إِنِ اقْتَفَـــى بَاضَمْضَـــمِ

٥١. مُـــؤَدِّبٌ أَفْحَـــشَ فِي السَّـــبِّ عَـــدَا كَمَـــا عَـــدَا إِذَا يَسُـــبُّ الْوَالِـــدَا

٥٢. وَمَـــن يَكُـــنْ لِخَـــائِنٍ خَصِـــيمًا أَمْسَـــى أَثِيمًـــا وَغَـــدَا أَثِيمًـــا

٥٣. فَـــالْمَرْءُ إِن جَـــادَلَ عَـــن مُـــتَّهَمِ بِمُبْطِـــلِ الـــدَّعْوَى أَتَـــى بِمَـــأْثَمِ

٥٤. عَبْـــرُ الـــرُّؤَى جَاهِلُهَـــا لَـــوْ بِالْكُتُـــبْ إِثْمٌ، وَإِثْمٌ افْتِخَـــــارٌ بِالنَّسَـــــبْ

٥٥. وَسَـــــبُّهُ مَـــــنْ سَـــــبَّهُ بِأَكْثَـــــرَا مِـــنْ عَـــدْوِهِ أَوْ بِـــدِمَانٍ مُفْتَـــرَى

٥٦. فَالـــــذَّنْبُ بِالْآخَـــــرِ لَا يُقَابَـــــلُ كَمَـــا عَـــنِ ابْـــنِ الْعَـــرَبِيِّ نَقَلُـــوا

٥٧. تَـــذْكِيرُ غَضْـــبَانَ بِـــرَبٍّ أَوْ نَـــبِي إِنْ كَـــانَ لَا يُـــؤْمَنُ سُـــوءُ الْأَدَبِ

٥٨. كَـــذَا الـــدُّعَا بِمَـــا لِمَعْنَـــاهُ جَهِـــلْ أَوْ طَالِبًـــا مَّـــا شَـــرْعًا اوْ عَقْـــلًا حُظِـــلْ

٥٩. وَطَـــالِعِ ابْـــنَ الشَّـــاطِ وَالْقَـــرَافِي لِطَلَـــبِ الْمُحَـــالِ فِي الْأَعْـــرَافِ

٦٠. كَـــذَا سُـــؤَالُ النَّـــاسَ مَـــالَهُمْ إِذَا أَدَّى لِـــــذُلٍّ أَوْ تَشَـــــكٍّ أَوْ أَذَى

٦١. سُـــــؤَالُ ذِي الْجِـــــدَةِ لِلتَّكَـــــاثُرِ وَالْمَـــــرْأَةِ الـــــرَّدَّ لِغَـــــيْرِ ضَـــــرَرِ

٦٢. الِاكْثَـــارُ مِـــن مَّسْـــأَلَةِ الْإِنْسَـــانِ عَـــنْ حَالِـــهِ عَـــدُّوهُ مِـــنْ ذَا الشَّـــانِ

٦٣. كَـــذَا سُـــؤَالُ الْغَيْـــبِ مِمَّـــنْ يَكْهُـــنُ كَـــــذَا التَّمَـــــدُّهُ كَـــــذَا التَّـــــوَلُّنُ

٦٤. كَـــــذَا غِنَـــــاءٌ لِّخَـــــرَامِ دَاعِـــــي وَغَيْـــــرُهُ يُكْـــــرَهُ كَالسَّـــــمَاعِ

٦٥. وَلِلْجِـــدَالِ تَعْـــتَرِي الْأَحْكَـــامُ يَحْـــرُمُ إِنْ يُقْصَـــدْ بِـــهِ الْإِفْحَـــامُ

٦٦. لِجَلْبِـــــهِ غَوَائِـــــلَ الْمَنَـــــاهِي كَالْحَقْـــدِ وَالْعُجْـــبِ وَحُـــبِّ الْجَـــاهِ

٦٧. وَإِنْ تُـــرِدْ مَنْفَعَـــةً فَهْـــوَ عَلَـــى حَسَـــبِهَا وَكَرِهُـــوا مَـــا لَا وَلَا

٦٨. وَقَـــدْ رَأَى بَعْـــضُ ذَوِي الْبَصَـــائِرِ الِايثَـــاءَ إِنْ يَكْثُـــرْ مَـــنَ الصَّـــغَائِرِ

٦٩. إِسْمَاعَـــهُ لِصَـــوْتِهِ مَـــنْ يَعْلَـــمُ بِحُبِّهَـــا سَمَاعَـــهُ مُحَـــرَّمُ

٧٠. وَرَفْـــعُ صَـــوْتِ مَـــنْ يُخَـــافُ مِنْهَـــا تَلَـــذُّذٌ عَـــدُّوا، وَعَـــدُّوا مِنْهَـــا

٧١. أَيْضًـــا تَشَـــبُّهَ الرِّجَـــالِ بِالنِّسَـــا فِي صَـــوْتِهِنَّ أَوْ سِـــوَاهُ وَاعْكِسَـــا

٧٢. وَلَا يُضَـــاحِكْنَ امْـــرَأً مُعَلِّمًـــا لَهُـــنَّ إِلَّا أَنْ يَكُـــونَ مَحْرَمًـــا

٧٣. أَمَّـــا تَزَغْرِيـــتُ النِّسَـــاءِ لِلْفَـــرَحْ فَظَـــاهِرُ الْخَطَّـــابِ أَنَّـــهُ لَمْ يُـــبَحْ

٧٤. إِسْمَاعُهَـــا بِضَـــرْبِهَا بِالْأَرْجُـــلِ تَبَرُّجًـــا وَسْوَسَـــةَ الْخَلَاخِـــلِ

٧٥. وَهَكَـــذَا مِـــنْ سَـــيِّئَاتِ الْأَلْسِـــنَةْ تَغَـــزُّلٌ بِامْـــرَأَةٍ مُعَيَّنَـــةْ

٧٦. وَلَا يَجُـــوزُ لَعْـــنُ شَـــخْصٍ عُيِّنَـــا وَجَـــازَ لَعْـــنُ الْجِـــنْسِ عِنْـــدَ الْفُطَنَـــا

٧٧. وَالِانْتِسَـــابُ لِسِـــوَى أَبِيـــهِ مِنْهَـــا وَشَـــدَّدَ الْحَـــدِيثُ فِيـــهِ

٧٨. تَبَـــرُّؤُ الْإِنْسَـــانِ مِـــنْ قَرَابَتِـــهْ كَـــالِابْنِ وَالْأَخِ وَمَـــوْلَى نِعْمَتِـــهْ

٧٩. وَالْخُلْـــفُ فِي كَرَاهَـــةِ الْفَحْشَـــاءِ وَالْمِنْـــعِ قَـــوْلَانِ لِلَاذْكِيَـــاءِ

٨٠. وَهَـــاكَ مَـــا مُحَقِّقُـــو الْمِـــلَاحِ قَـــدْ حَكَمُـــوا بِـــهِ عَلَـــى التَّمْسَـــاحِ

٨١. مُحَـــــرَّمٌ لِجَلْـــــبِ نَفْـــــعٍ إِلَّا مَـــا يُظْهِـــرُ الْحَـــقُّ بِـــهِ وَيُجْلَـــى

٨٢. نَحْـــوَ لَـــهُ تِسْـــعٌ وَتِسْـــعُونَ وَبَـــلْ فَعَلَـــهُ كَبِـــيرُهُمْ فَـــذَا يَحِـــلّْ

٨٣. وَاغْتُفِـــرَ الْكَـــذِبُ بِالـــزِّيَادَةْ مُبَالِغًـــا بِمُسْـــتَحِيلٍ عَـــادَةْ

٨٤. وَعِنْـــدَمَا يَخْشَـــى نُفُـــورُ وَلَـــدِ أَوْ زَوْجَـــةٍ جَـــازَ ارْتِكَـــابُ الْفَنَـــدِ

٨٥. لَكِـــنْ بِـــلَا تَمَسُّـــحٍ لِأَخْـــذِ مَـــا لَـــيْسَ لَـــهُ أَوْ مَنْـــعِ حَـــقٍّ لَهُمَـــا

٨٦. وَإِنْ تَعَـــيَّنَ طَرِيقًـــا لِكَـــذَبْ عَـــنْ بَـــدَنٍ أَوْ عِـــرْضٍ اوْ مَـــالٍ كَـــذَبْ

٨٧. وَالْخُلْـــفُ إِنْ يُـــرْجَ بِـــهِ صَـــلَاحُ لِلْبَـــيْنِ هَـــلْ يُنْـــدَبُ أَوْ يُبَـــاحُ

٨٨. وَلَهُـــمُ فِي الْكُـــرْهِ وَالْحِرْمَـــانِ قَـــوْلَانِ رَاجِحَـــانِ فِي الْأَيْمَـــانِ

٨٩. بِغَـــيْرِهِ عَـــزَّ وَجَـــلَّ وَأَحَـــلّْ ذَلِـــكَ بَعْضُـــهُمْ بِمَـــا الشَّـــرْعُ أَجَـــلّْ

٩٠. أَمَّـــا بِـــهِ جَـــلَّ فَـــلَا يُخْتَـــارُ إِهْمَالُـــهُ رَأْسًـــا وَلَا الْإِكْثَـــارُ

٩١. قَـــدْ حَلَـــفَ النَّـــبِيُّ وَالْأَصْـــحَابُ فَـــإِنْ يُفِـــدْ فَـــالْحُكْمُ الِاسْـــتِحْبَابُ

٩٢. كُـــرْهٌ عَلَـــى كُـــرْهٍ، وَرَبَّـــهُ عَـــلَا عَصَـــى مَـــنَ اقْسَـــمَ عَلَـــى أَنْ يَفْعَـــلَا

٩٣. مُحَرَّمًـــــا، وَحُكْمُـــــهُ أَن يَدَعَـــــهْ مُكَفِّـــــرًا يَمِينَـــــهُ الْمُسْتَبْشَـــــعَهْ

٩٤. وَجَـــــوَّزُوا الْإِلْغَـــــازَ فِي الْيَمِـــــينِ لِعُـــــذْرٍ كَسَـــــخَطِ الْقَـــــرِينِ

٩٥. مَـــنْ ظَـــنَّ أَمْـــرًا وَعَلَيْـــهِ أَقْسَـــمَا وَقَـــالَ فِي ظَـــنِّي فَقَـــد تَأَثَّمَـــا

٩٦. جَعَـــلَ أَهْـــلُ الْعِلْـــمِ ذِا الْـــوَجْهَينِ – تَوْفِيقَـــكَ اللّهُـــمَّ – ذَا وَجْهَـــيْنِ

٩٧. وَهُـــوَ مَـــن يَأْتِي بِوَجْـــهٍ نَّفَـــرًا وَنَفَـــرًا يَأْتِي بِوَجْـــهٍ آخَـــرَا

٩٨. فِـــإِن يُـــرِدْ – وَاللهُ جَـــلَّ مُطَّلِـــعْ عَلَـــى سَـــرَائِرِ الْـــوَرَى – أَن يَطَّلِـــعْ

٩٩. عَلَـــــى سَـــــرَائِرِهِمَا وَالنَّمَّـــــا بَيْنَهُمَـــــا بِـــــهِ فَـــــذَنْبًا أَمَّـــــا

١٠٠. وَإِن يُـرِدْ – وَالْقَصْـدُ إِكْسِـيرُ الْعَمَـلْ– رَأْبَ ثَآهُمَـــا فَـــنِعْمَ مَـــا فَعَـــلْ

١٠١. أَمَّـــا إِذَا جَامَـــلَ كُـــلًّا مِّنْهُمَـــا وَكَـــانَ صَـــادِقًا فَلَـــيْسَ ذَاهُمَـــا

١٠٢. الِافْتَـــاءُ بِالضَّـــعِيفِ وِالتَّسَـــارُعُ إِلَى الْفَتَـــاوِي مَنَعُـــوا، وَمَنَعُـــوا

١٠٣. إِفْتَـــاءَ مُسْـــتَفْتٍ تَـــرَاهُ يَغْتَـــزِي بِـــهِ تَوَصُّـــلًا لِغَـــيْرِ جَـــائِزِ

١٠٤. كَـــذَا الشَّـــهَادَةُ بِأَمْـــرٍ قَـــد دَّرَى ... مِـــنْ كُنْهِـــهِ خِـــلَافَ مَـــا قَـــدْ ظَهَـــرَا

١٠٥. وَإِنْ تُـــرِدْ حِفْـــظَ اللِّسَـــانِ فَـــاعْتَزِلْ ... وَلَاحِـــظَ انَّ سَـــعْيَهُ مِـــنَ الْعَمَـــلْ

١٠٦. وَقَلِّـــلِ الطَّعَـــامَ، وَالـــذِّكْرَ أَدِمْ ... وَسُـــورَتَيْ قَـــدْرٍ وَنَاسٍ الْتَـــزِمْ

١٠٧. وَالـــذِّكْرُ أَفْضَـــلُ مِـــنَ التَّصَـــدُّقِ ... فَعَائِـــبُ الْمُوسِـــرِ إِذْ لَمْ يُنْفِـــقِ

١٠٨. أَتَـــى بِسَـــيِّئَيْنِ كُـــلٌّ مِّنْهُمَـــا ... أَسْـــوَأُ مِمَّـــا خِلَّـــهُ بِـــهِ رَمَـــى

١٠٩. عَصَـــى وَفَاتَـــهُ جَزِيـــلُ الْأَجْـــرِ ... وَلَـــيْسَ يَـــدْرِي أَنَّـــهُ لَا يَـــدْرِي

## فَصْلٌ فِي مُحَرَّمَاتِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

١١٠. وَمِـــن مُّحَرَّمَـــاتِ سَمْـــعٍ وَبَصَـــرْ ... مَـــا أَوْجَبُـــوا تَدْوِينَـــهُ لِيُحْتَـــذَرْ

١١١. فَكُـــلُّ مَنْطِـــقٍ وَفِعْـــلٍ انْحَظَـــرْ ... يَجِـــبُ كَـــفُّ السَّـــمْعِ عَنْـــهُ وَالْبَصَـــرْ

١١٢. وَهَكَـــذَا عَـــنْ كُـــلِّ شَـــيْءٍ يَكْـــرَهُ ... مَـــوْلَاهُ أَنْ تَسْـــمَعَهُ أَوْ تَـــرَهُ

١١٣. تَلَـــذُّذٌ بِالصَّـــوْتِ مِمَّـــن لَّا تَحِـــلّْ ... لَـــهُ وَالِاصْـــغَا لِلْمَحْظُوفَـــةِ حُظِـــلْ

١١٤. وَهَكَـــذَا النَّظَـــرُ لِلْجِيِّـــيرِ ... بِعَـــيْنِ رَاضِـــي حَالِـــهِ النَّكِـــيرِ

١١٥. كَنَظَـــــــرٍ تَعْظِيمًـــــــا اوْ إِزْرَاءَ لِلْأَغْنِيَـــــاءِ أَوْ بَـــــنِي غَبْـــــرَاءَ

١١٦. وَنَظَـــرُ الْمَـــرْأَةِ مِـــنْ فَـــوْقِ الثِّيَـــابْ بِشَـــهْوَةٍ مِّـــنْ وَاجِبَـــاتِ الِاجْتِنَـــابْ

١١٧. يَجِـبُ غَـضِّ الطَّـرْفِ عَـنْ كُـلِّ مُبَـاحْ يَجُـــرُّ رَأْيُـــهُ إِلَى مَـــا لَا يُبَـــاحْ

١١٨. مَيَّـــارَةٌ عَلَـــى كَرَاهَـــةِ نَظَـــرْ عَـــوْرَةِ ذِي الصِّـــبَا وَأَطْلَـــقَ اقْتَصَـــرْ

١١٩. وَالقَسْـــطَلَانِيُّ رَوَى عَـــنِ الْغُـــرَرْ جَـــوَازَهُ إِن لَّمْ يُمَيِّـــزْ ذُو الصِّـــغَرْ

١٢٠. قَـــالَ وَفِي عَـــوْرَةِ مَـــن لَّا تُشْـــتَهَى وَلَا تُمَيِّـــزُ خِـــلَافُ النُّبَهَـــا

١٢١. وَالْقُـــرْطُبِيُّ لِلنِّسَـــا أَنْ تَنْظُـــرَا عَـــوْرَةَ مَـــن لَّمْ يَبْلِـــغِ اثْـــنَيْ عَشَـــرَا

١٢٢. وَأَنْ يَـــرَى أَبْـــدَانَهَا وَظَـــاهِرُهْ وَلَـــوْ كَشَـــفْنَ مَـــا الْإِزَارُ سَـــاتِرُهْ

١٢٣. وَهَـــلْ تَـــرَى مِـــنْ أَجْنَـــبِيٍّ مَّـــا يَـــرَى مِـــنْ أُخْتِـــهِ الْمَـــرْءُ فَحَسْـــبُ أَوْ تَـــرَى

١٢٤. كَمَـــا يَـــرَاهُ رَجُـــلٌ مِّـــنْ آخَـــرَا يَـــرَوْنَ مِـــنْهُمْ رُكَبًـــا وَسُـــرَرًا

١٢٥. وَلَا يَـــرَى مِنْهَـــا سِـــوَى وَجْـــهٍ وَكَـــفْ إِنْ أُمِنَـــتْ لِلْحَنَفِـــي رِجْـــلًا اضِـــفْ

١٢٦. وَهَـــلْ عَلَيْهَـــا السَّـــتْرُ حِـــينَ تَخْتَـــتِي فُتُونَـــــهُ أَوْ قَصْـــــدَهُ لِلَّـــــذَّةِ

١٢٧. ثَالِثُهَـــا حَـــتْمٌ عَلَـــى الجِمَـــالِ وَهْـــوَ لِغَـــيْرِهِنَّ ذُو جَمَـــالِ

١٢٨. وَالشَّـــــافِعِيَّةُ لَـــــدَيْهِمْ لَا تَـــــرَى مِـــنْهُمْ وَلَا يَـــرَوْنَ مِنْهَـــا جَـــوْهَرًا

١٢٩. وَجَـــائِزٌ نَّظَـــرُ غَـــيْرِ سُـــرَّةِ وَرُكْبَـــةٍ مِّـــنْ حُـــرَّةٍ لِمَـــرْأَةِ

١٣٠. وَقِيـــلَ مَـــرْأَى الْمَـــرْءِ لِلْقَرَائِـــبِ وَقِيـــلَ مَـــرْآهُ مِـــنَ الْأَجَانِـــبِ

١٣١. وَمَنْظَـــرُ الْمَـــرْءِ مِـــنَ الْمَحَـــارِمِ مَـــا فَـــوْقَ نَحْـــرٍ مَّـــعَ زَنْـــدٍ قَـــدَمِ

١٣٢. وَالسَّـــاقِ وَالصَّـــدْرِ لَـــدَى الـــزَّنَاتِي وَالشَّـــافِعِيَّةُ مِـــنَ الزِّينَـــاتِ

١٣٣. وَكَالْمَحَـــارِمِ مِـــنَ الزِّجَـــالِ مَـــنْ عَـــدِمَ الْإِرْبَـــةَ فِي الْبِعَـــالِ

١٣٤. كَـــالْهَرِمِ الْهِـــمِّ وَبَعْـــضِ الْخُمَقَـــا إِنْ كَـــانَ تَابِعًـــا وَقِيـــلَ مُطْلَقًـــا

١٣٥. وَهَـــلْ كَهُـــمْ أَيْضًـــا مَّـــدِينُهَا السَّـــلَمْ ثَالِثُهَـــا الْقَبِـــيحُ مَنْظَـــرًا كَهُـــمْ

١٣٦. وَنَظَـــرٌ لِسُـــرَرٍ وَرُكَـــبِ مِـــنَ الْإِمَـــاءِ جَـــائِزٌ لِّلْأَجْنَـــبِي

١٣٧. وَلَـــيْسَ فِي النَّظَـــرِ مُجْمَـــعٌ عَلَيْـــهْ مِـــنْ عَـــوْرَةِ الرَّجُـــلِ غَيْـــرُ سَـــوْءَتَيْهْ

١٣٨. وَمَـــسُّ فَخْـــذِهِ لَـــدَيْهِمُ حُظِـــلْ وَلَكِـــنِ الْأَصَـــحُّ فِي الْكَشْـــفِ الثِّقَـــلْ

١٣٩. وَلَـــيْسَ بِالْجَـــائِزِ تَـــرْدَادُ النَّظَـــرْ لِلْمَحْـــرَمِ الشَّـــبَّةِ إِلَّا لِضَـــرَرْ

١٤٠. وَكُـــلُّ مَـــا جَـــازَ إِلَيْـــهِ النَّظَـــرُ نَظَـــرُهُ مَـــعَ تَلَـــذٍّ يُحْظَـــرُ

١٤١. وَكُـــلُّ مَـــا نَظَـــرُهُ مُمْتَنِـــعُ نَظَـــرُهُ لِضَـــرَرٍ مُتَّسِـــعُ

١٤٢. وَمَـــسُّ ذِي الْمَحْـــرَمِ لِلْمَحَـــارِمِ وَمَسُّـــهَا لَـــهُ بِـــرَأْيٍ يَأْتَمِـــي

١٤٣. وَاعْلَـــمْ بِأَنَّ حُرُمَـــاتِ الـــرَّأْيِ لَا تَتَقَيَّـــدُ بِحُسْـــنِ الرِّثْـــيِ

١٤٤. فَمُقْلَتَيْـــكَ وَالْحَـــرَامَ إِنْ يَـــبِنْ كُـــوعُ عَجُـــوزٍ أَوْ حَرَاقِيـــفُ يَفَـــنْ

١٤٥. تَمَّ صِـــوَانُ الْمَـــرْءِ مِـــنْ أَدْرَانِ بَصَـــرِهِ وَالسَّـــمْعِ وَاللِّسَـــانِ

١٤٦. مَـــنْ صَـــانَهُ أَمِـــنَ مِـــنْ تَفَـــاوُتِ يُصِـــيبُهُ مِـــنْ أَحَـــدِ الثَّلَاثَـــةِ

١٤٧. نَظَمَـــهُ مُحَمَّـــدٌ مَّوْلُـــودُ أَنَالَـــهُ آمَالَـــهُ الْـــوَدُودُ

*******